

رواية الأدب العالمي

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



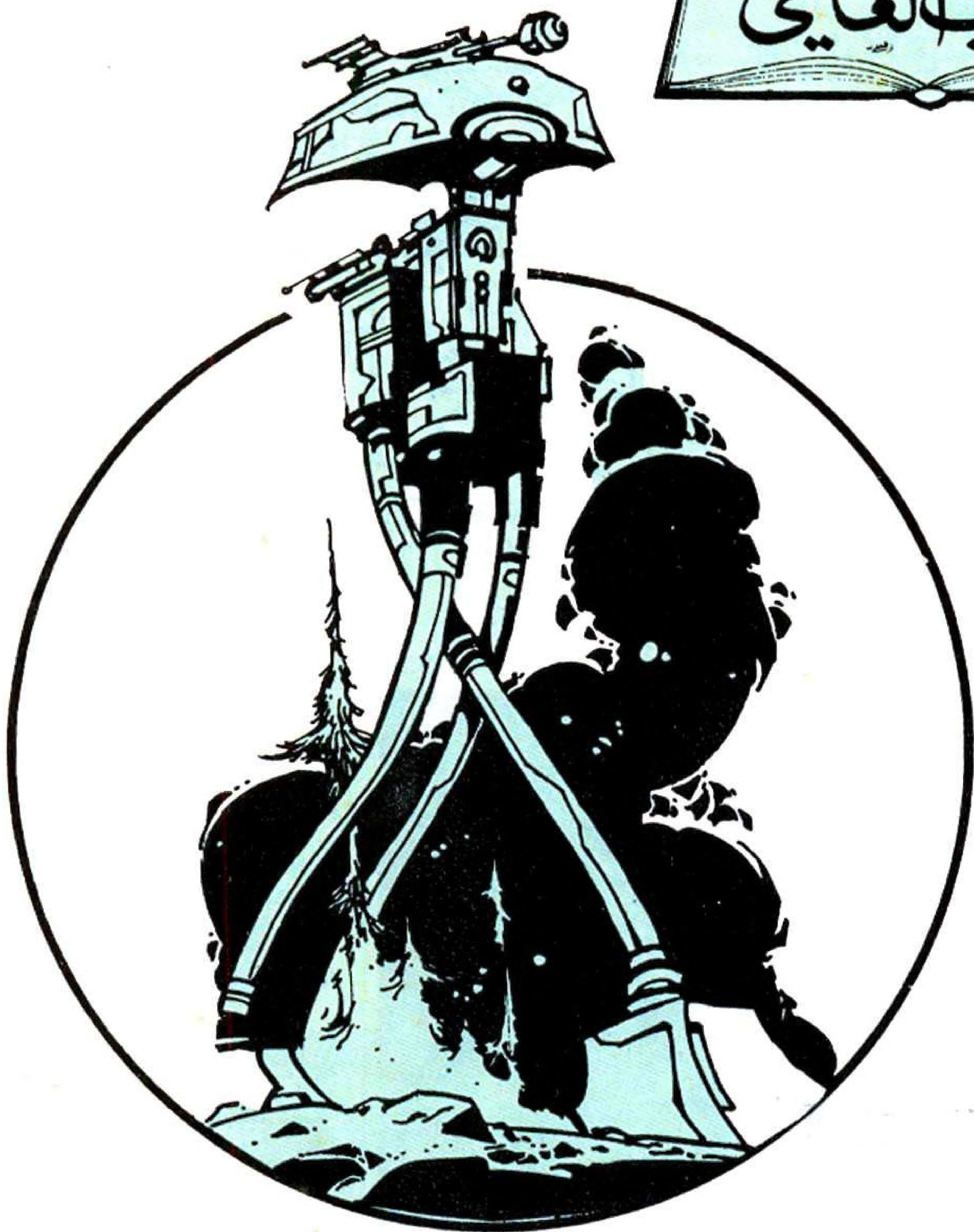
هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله ولي التوفيق !

لبنان	٢٥٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٥٠	ق.س.	مصر	٤٠٠	مليم
الأردن	٢٥٠	فلس	مسقط	٥٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلساً	السودان	٤٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلساً	الجمهورية الليبية	٣٠٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٥	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٥٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٥	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلساً	لندن	١٠	شلنات



هربرت جورج ولز

روائع
الأدب العالمي



عرب العوالم

غزاة من المريخ يستولون على كوكبنا.. ولا وسيلة لصدّهم!

بإشراف لجنة
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة
سكاط الريح



حرب العوالم

في سطور... ∞

بتصرف عن كتاب : SCIENCEFICTION
MOVIES لفيليب سترك



سكان المريخ كما بدوا في الفيلم

هربرت ولز

١٨٦٦-١٩٤٦

★ ولد « هربرت جورج ولز » في ٢١ أيلول ١٨٦٦ في مقاطعة (كانت) بانكيترا .. وكان منذ صغره ميّالا للعلوم وخاصة البيولوجيا (علم الاحياء) .. وكان ينوي تدريسها الا أن اصابته بالسل الرئوي منعه من ذلك ، فانصرف الى الكتابة ..

★ استفاد « ولز » من خبرته العلمية كي يضيف على كتبه الخيالية شيئا من الواقعية .. وقد كتب « ولز » عدة روايات خيالية - علمية أشهرها على الإطلاق « آلة الزمن » .. وقد عرف « ولز » أيضا نجاحا فائقا في قصصه الأخرى « حرب العوالم » « نظرة الى المستقبل » و « أول انسان على القمر » ..

★ لكن ولز كتب أيضا روايات تناولت الأمور الواقعية والحياتية التي عرفها في بيئته الفقيرة مثل « تاريخ السيد يولي » و « تونو - بانفاي » .. كما أنه أصدر كتابين في العلوم هما « علم الحياة » و « موجز للتاريخ » .. وقد كتب ولز « علم الحياة » بمساعدة ابنه جورج من زوجته الثانية « آيمي روبنز » وهي كانت كاتبة أيضا ..

★ كان ولز يؤمن بالانسان وبحقه الطبيعي في التفكير والمناقشة والعمل في سبيل حياة أفضل .. وقد توفي « ولز » في ١٣ اب ١٩٤٦ بعد عام وأسبوع بالضبط من اللقاء أول قبلة ذرية على هيروشيما .. عصر المستقبل الذي تنبأ به ولز بدأ بداية سيئة ...

اعداد
هنري ماثيوس



— نشرت للمرة الاولى في حلقات متسلسلة
عام ١٨٩٧ في مجلة "پيرسون مافازين" (PEARSON
MAGAZINE) وكانت بالنسبة للكثيرين مرآة تعكس قلق اهل القرن
الماضي من القرن العشرين الذي كان على الابواب و
من اختراعاته واكتشافاته التي كانت لا تزال بالنسبة
اليهم مجرد احلام . .

— اعيد نشرها في آب ١٩٢٧ في مجلة امايزينغ
ستوريز (AMAZING STORIES) للخيال العلمي .

— انتجت كفيلم من قبل "جورج پال" و"بيرون هاسكن"
عام ١٩٥٢ وكانت من بطولة "جين باري" وتميزت بتفوق
خدعها السينمائية وبروعة مناظرها الفضائية التي رسمها
الفنان الشهير "تشايزلي بونستل" والتي اظهرت ان
المريخييين اضطروا لمغادرة كوكبهم ومحاولة غزو
الارض لان الحياة عليه لم تعد تطلق لتغير احواله
الجوية والمناخية . .



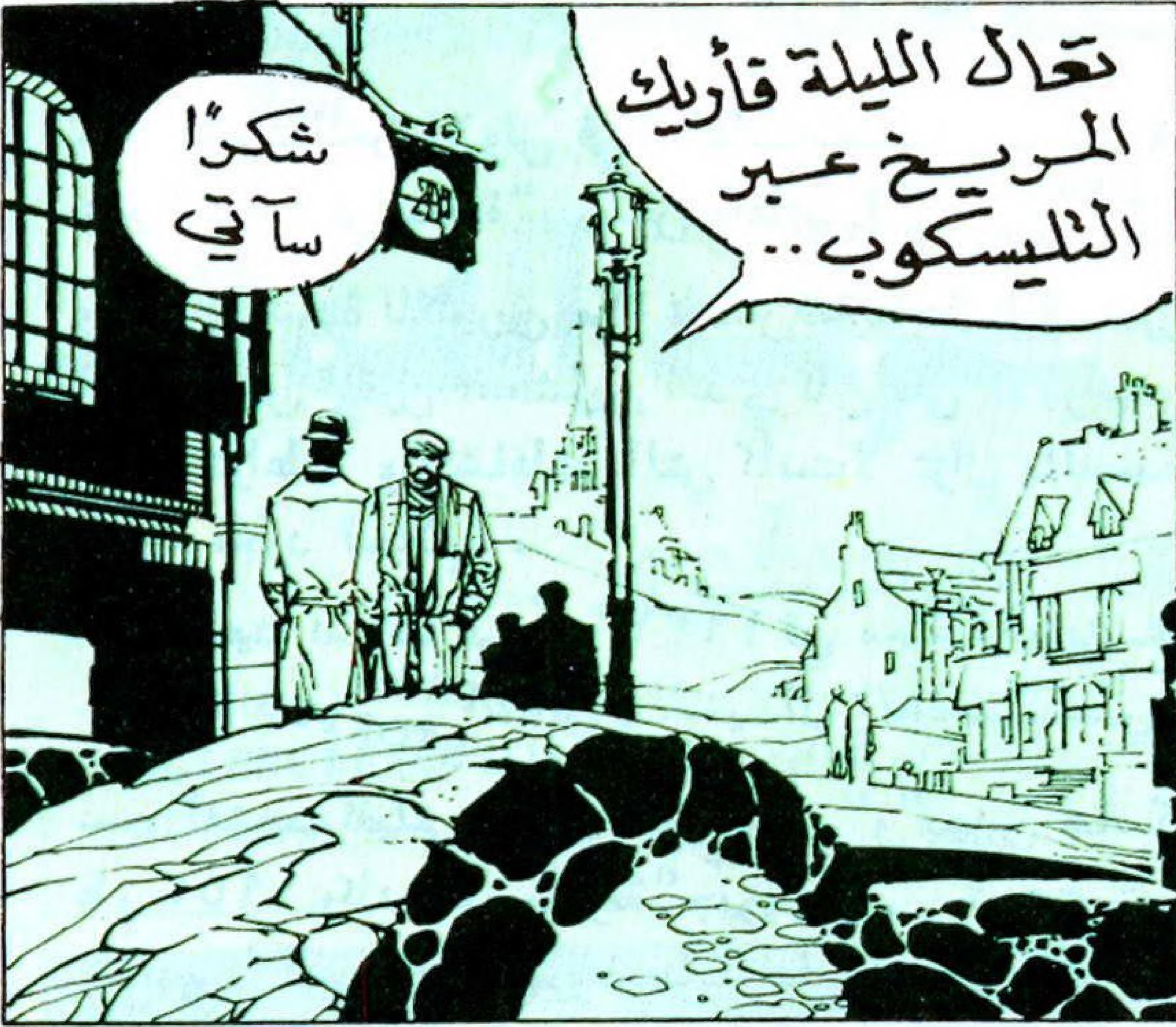
المركبات المريخية تنطلق

كان صديقي العالم أوجليشي من أخبرني عنه..

في أواخر القرن
التاسع عشر، ذكر
بعض علماء الفلك
أنهم رصدوا انفجاراً
على سطح المريخ
وشاهدوا جسماً غريباً
يغادره ويتجه نحو
الأرض.. لكن أحداً لم
يعر الأمر اهتماماً..

تعال الليلة فأريك
المريخ عبر
التليسكوب..

شكراً
سأتي



تلك الليلة شاهدنا
انفجاراً آخرًا على سطح الكوكب

لأنه جسم
آخر يتجه
إلينا..



هل المريخ
كوكب آهل
بالسكان؟



تلك الليلة شاهدنا جميعاً
ضوءاً يهبط في الحقل..

إنه شهاب!



لا.. أظن ما شاهدناه
كان مجرد نيازك



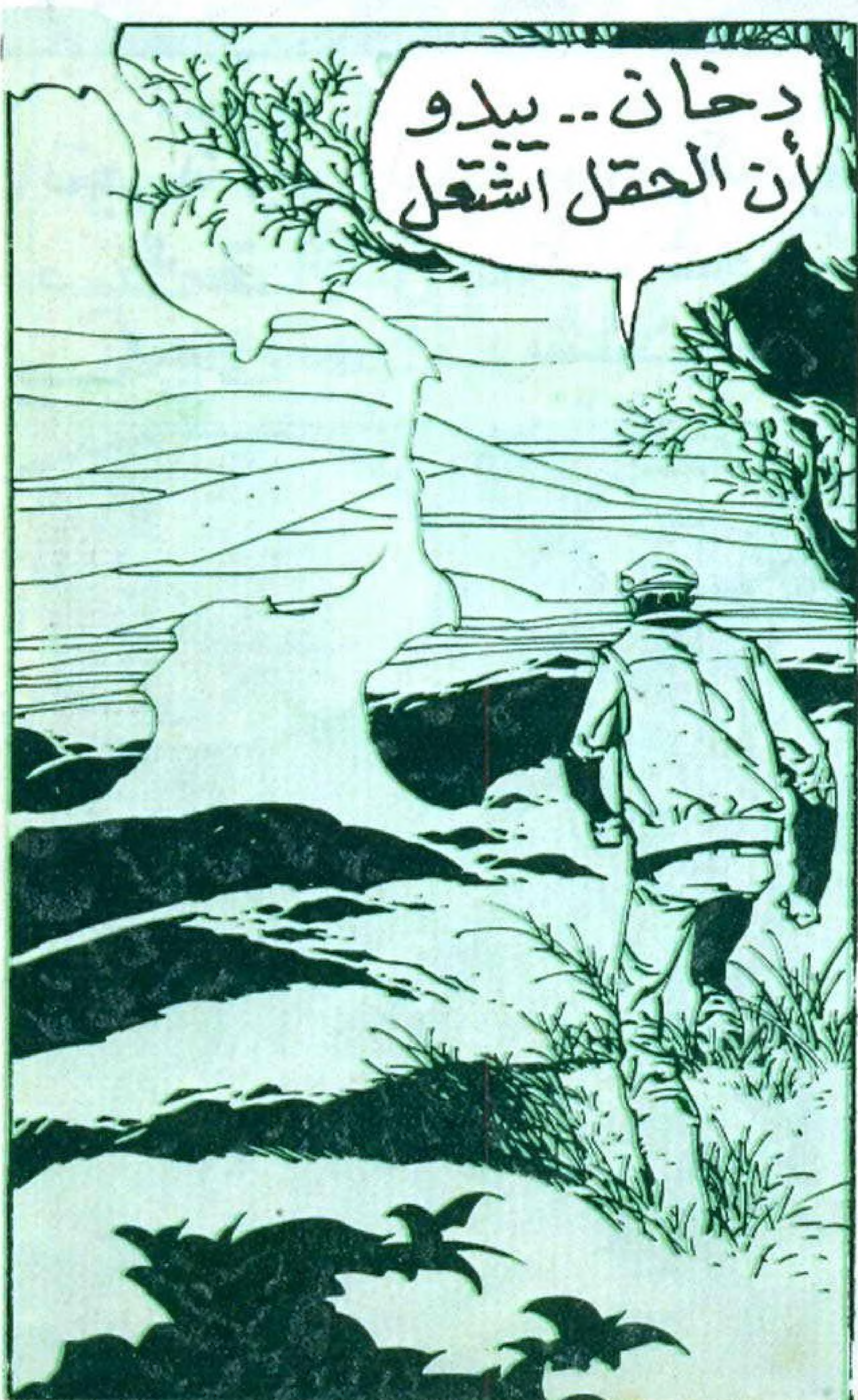
وهكذا طويت تلك
الحادثة في ذهني..

في الصباح ذهب صديقي
الفلاني للتحقق بالأمر..

أظنه سقط
أمامي..



دخان.. يبدو
أن الحقل اشتعل



أحسن أن لهذا
علاقة بما رآه
على كوكب المريخ-

إنه حار
جداً..



وشعر أوجليقي
أن هناك أحداً في الداخل

سأساعده!



لقد سقط في
المشاع المجاور

حقاً؟



اتجّه إلى بلدة «وكنغ»
حيث قابل هناك شخصاً
يُدعى هندرسون..

نعم!

أرأيت النيزك
الذي سقط
أحسن؟



قرعوا الجدار المعدني
لكن أحداً لم يجب ..

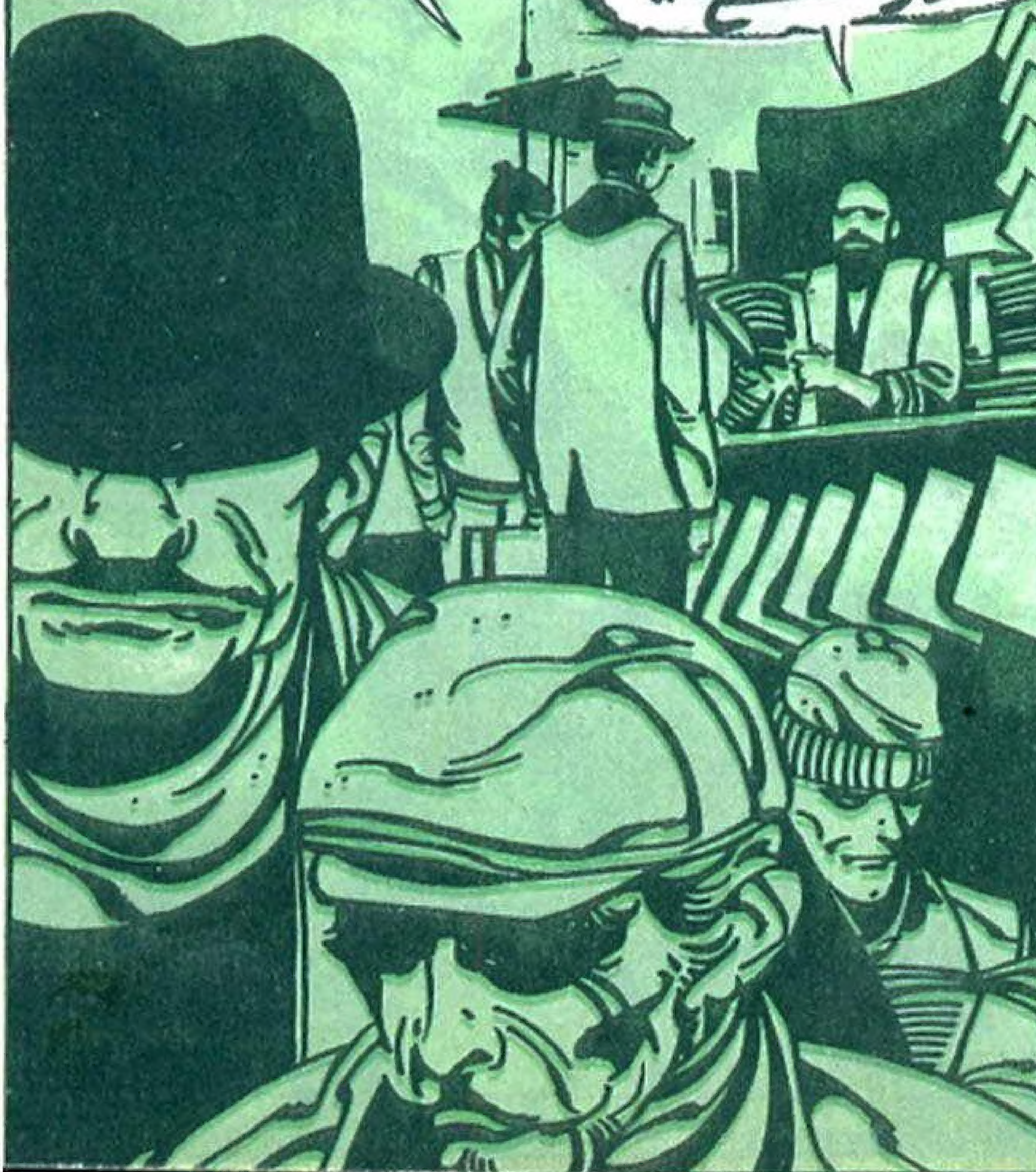
سننقذك يا لا بد أن
من في الداخل! الحرارة قتلتهم



وعاد الرجلان لإحضار
من يساعدهما ..

هذا
مستحيل!

رجال من المريح
في مشاع قوية
"ووكنف"



وأخيراً جليفي صليقة بما رأى ..



انظر .. الكوة
لا تنز الب
مفتوحة ..

فعلاً ..

وانتشرت الأخبار سريعاً ..



أنا سأخير
الصحيفة التي
أعمل بها ..

لنخضر عمالاً
مع معاول

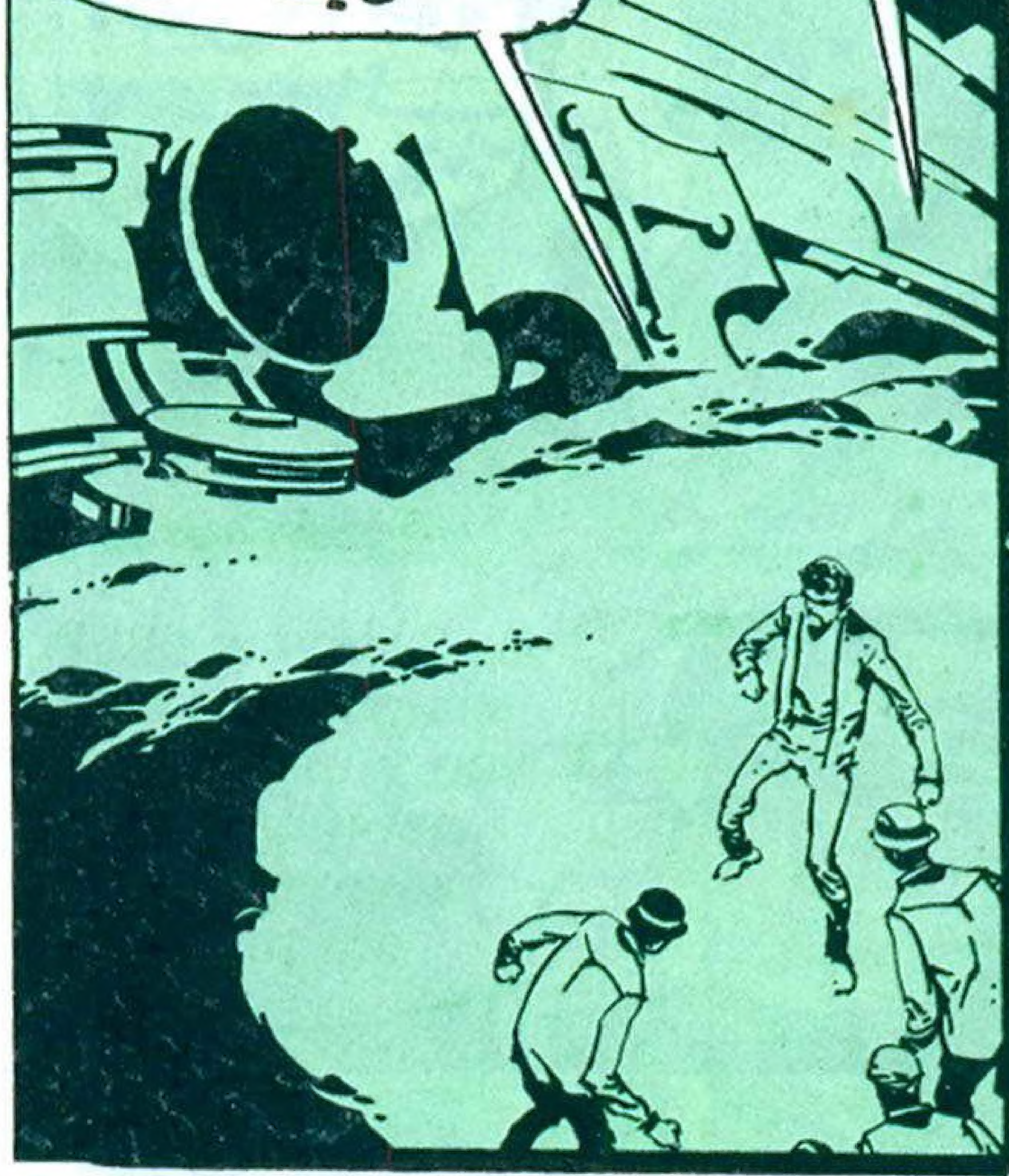
أسرعت الى المشاء لارى
الامر بنفسى ..

انتظر.. الغطاء يفتح
من جديد..



الى السوراء..
لا تقتربوا كثيرا..

هه؟



لكن ذراعًا كذراع أخطبوط عملاق خرجت من الكوة المفتوحة



وتبعتهما أذرع أخضر خفيفة..



ثم ظهر رأسى
الكائن الغريب..
كانت له عينان
مرعيتان..



هربنا لاخلوي على شيء..



فجأة خرج المخلوق
وتبعه آخر إلى الأرض..



ثم رأيت هوائيًا
عملاقًا يرتفع
من الفتحة..



رأيت ذراعين
طويلتين تحاولان
البحاق بنا..



اختبأت بين الأشجار
وتابعت المراقبة..



حاولوا مفاوضة المريخيين



ثم اقترب بعض الرجال من
الحفرة وهم يلوحون بعلم أبيض



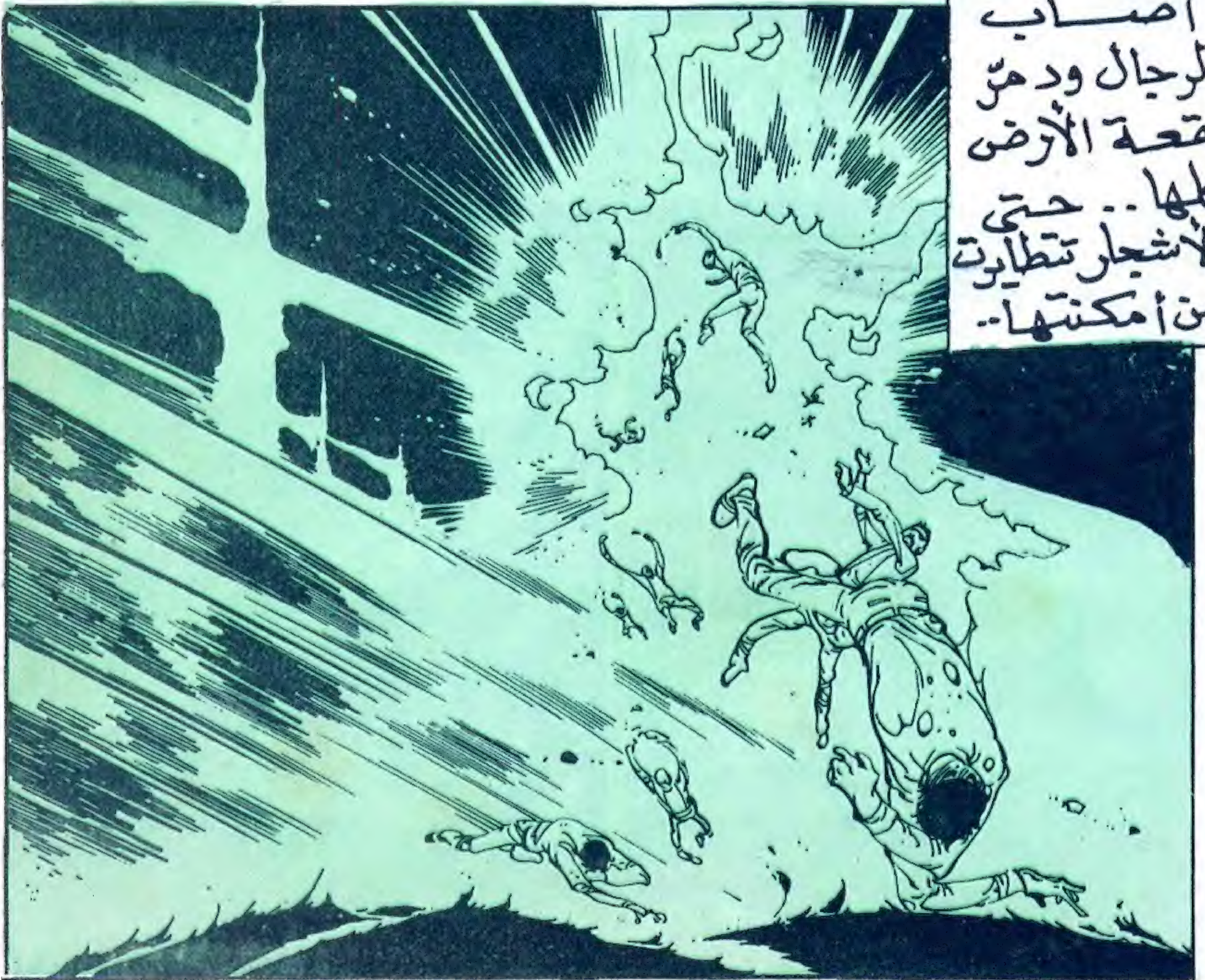
ثم انطلق شعاع باهق



ارتفع دخان أخضر من المركبة العجيبة



أصاب
الرجال ودمر
بقعة الأرض
كلها... حتى
الأشجار تنطارت
من أمكنتها..



لو كنت قريباً لأصابني
ذاك الشعاع أيضاً وقتلني ..



لكني رأيت الشعاع يستعد ..



تاركاً وراءه أربعين قتيلًا
بينهم أوجليقي وهندرسون ..



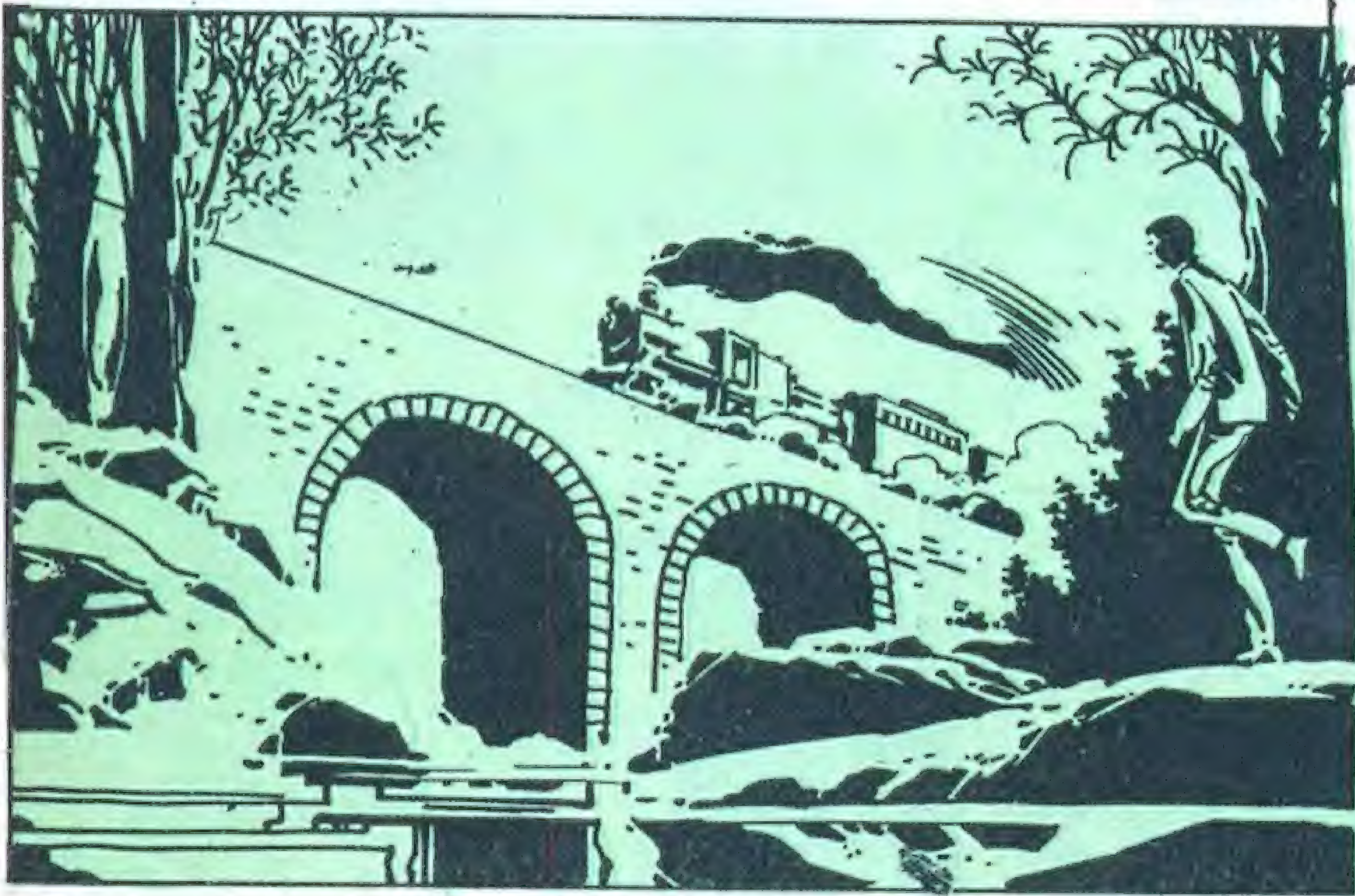
ورحت أعدو خائفًا ..



و حين نهضت كنت شاعراً
أن ما حصل كان حالمًا مرعبًا



حين وصلت إلى جانب الطريق
سقطت منه سكا..



على جسر «مايبرى»
كان قطار يمر
بيطء.. كأن
شيئًا لم يكن..



رأيت
جماعة من
السكان

ما أخبار
المرشحين؟

أوه..
أنت تمزح؟

غضبت.. كنت أحاول إنذارهم



في البيت أخبرت زوجتي بما حصل..





الحادية عشرة
ليلاً، أحاطت
كتيبتان
من الجنود
بموقع
المرخييين

وفي اليوم التالي-

لكن بعد ثوان
هبطت مركبة ثانية



الجيش يحاصر المرخييين-
سيحاول عدم قتلهم إذا أمكن..



أشعر أن أموراً
خطيرة ستحدث
قريباً..



يقال أن مركبة أخرى
قد وصلت أيضاً..

أخبرتهم بمشاهدي .

أقترح أن
ننسل ونقضم
المكان ..
لم لا نقصفهم
من بعيد فذاك
أأمن لنا ..



بعد الظهر التقيت
بعض الجنود ..

أسف .. المرور
ممنوع ..



فجأة سمعنا انفجاراً هائلاً ..



حين عدت الى المنزل كانت
زوجتي قد أعدت الطعام



أظنه
شعاعهم الحراري ..



رأينا قمم
الأشجار وبرج
الكنيسة
يتطايرون
في الهواء ..

أين نهرب؟

عند أربابنا
في «لذرهسد»



كذلك أصيبت مدخنتان وتحطمتا.



لا يمكن أن تبقى
هنا.

قرب
التلة
رأيت
مجموعة
من الجنود
في
فرار.

اهربوا!
أخلوا
المكان!



أسرعت الى القرية حيث لم
يكن السكان قد شعروا بما يجري -

حسناً..

لم العجلة؟

سأستعير عربتك
وأعيد لها غداً -



حملت بعض الأشياء
القيمة وانطلقتا..



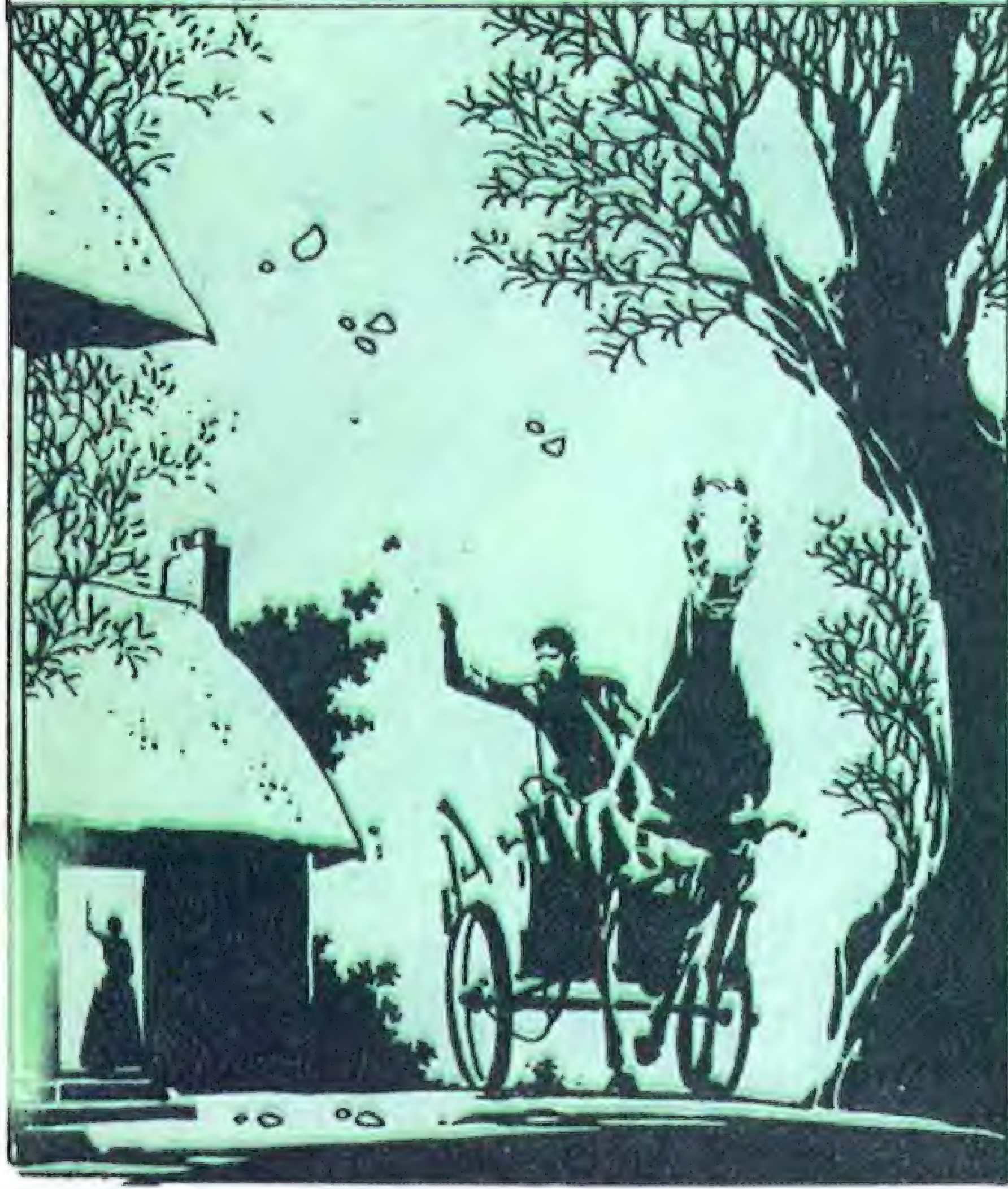
كان الطريق
مرّ في
مناطق
خلاية..



لكن حين نظرت الى الخلف رأيت أعمدة من الدخان
على ما يبدو راح المريخيون يشعلون المنطقة بأسرها..



استرحت قليلاً ثم عدت
قارناً زوجتي بحاية أقربائها..

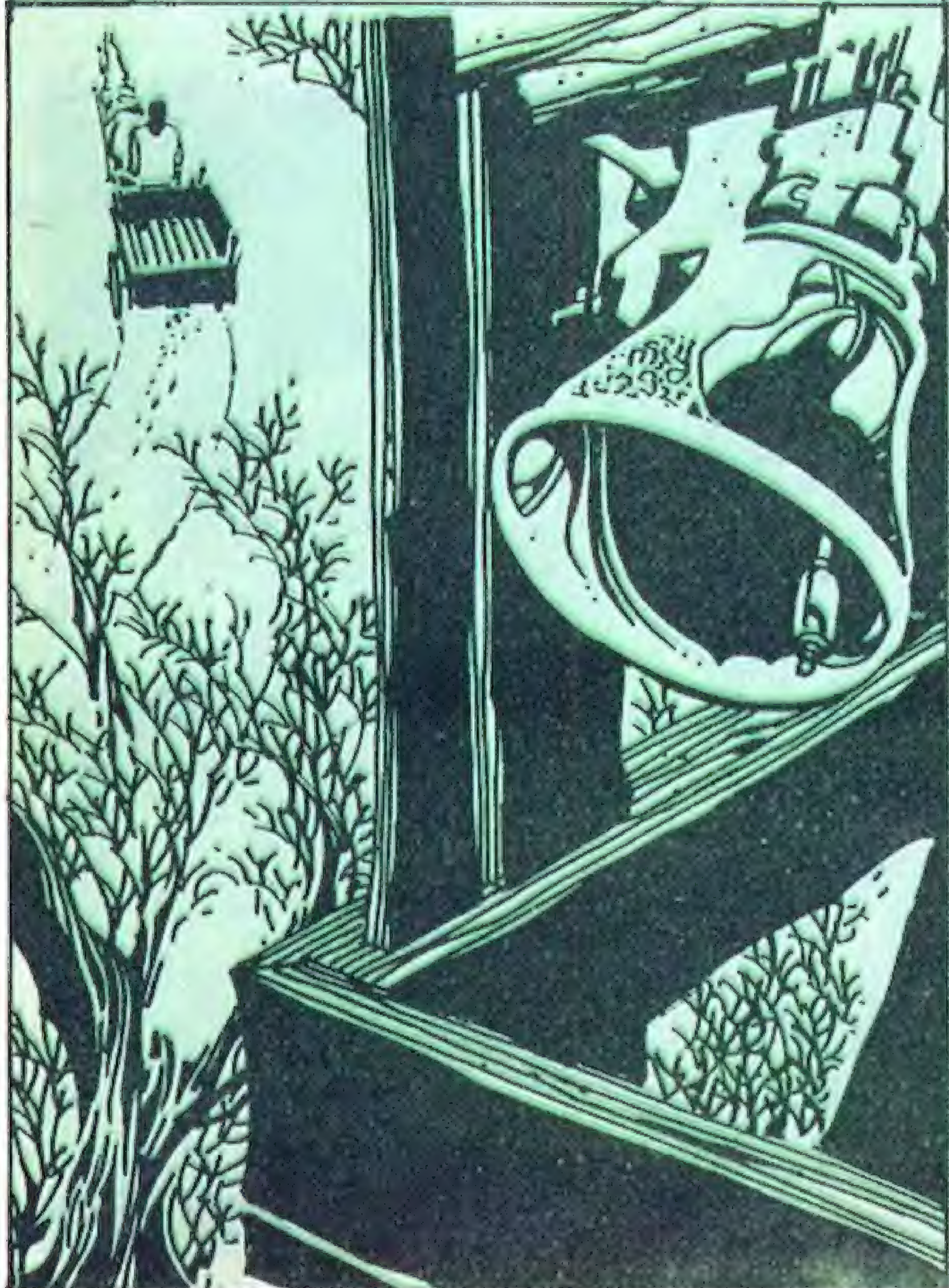


حسين وصلنا
إلى لذرهد..



تفضلاً..
ما الأمر؟

بعد قليل رن جرس الكنيسة
معلنًا منتصف الليل..



كانت زوجتي شديدة
القلق حين ابتعدت..



أحاطت بي أصوات مرعبة..



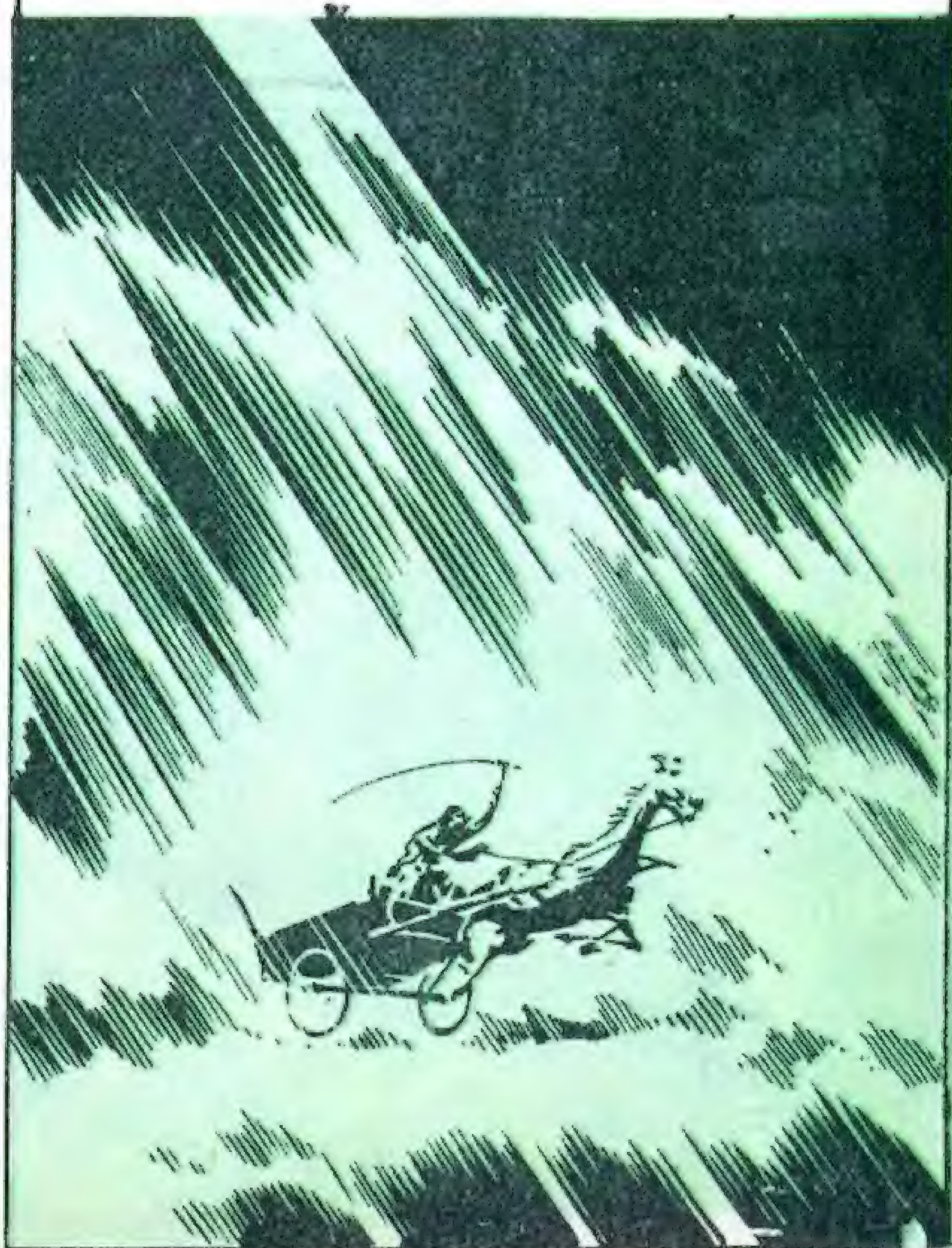
فجأة انقضت عليّ
صاعقة من نار خضراء..



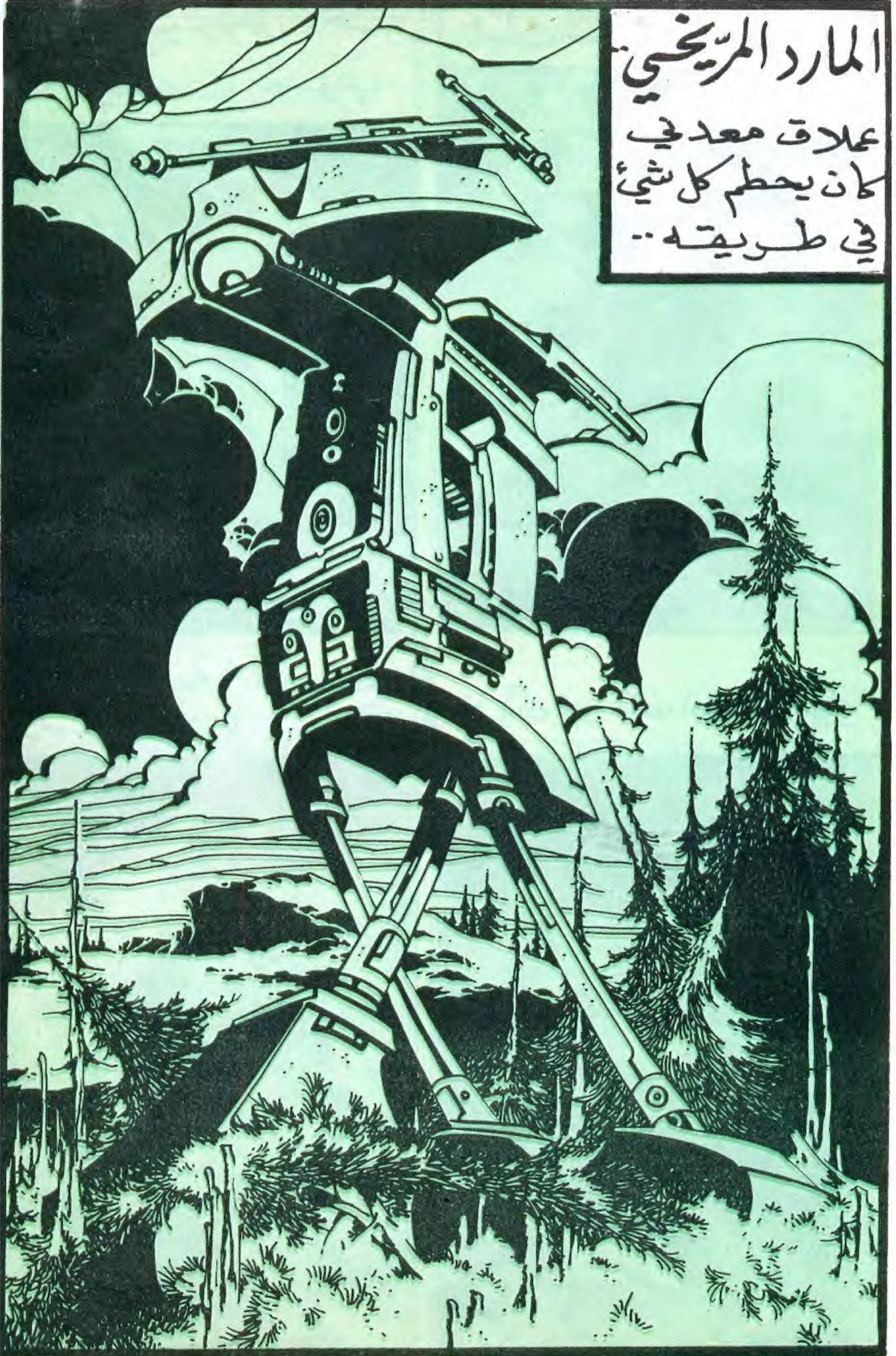
وفجأة يرون أممي..



ثم انهمرت
أمطار غزيرة..



المارد المريخي
علاق معدني
كان يحطم كل شيء
في طريقه..



حاولت تقاديه بسرعة..



نشم ظهر عملاق آخر
راح يتجه نحو ي..



اختبأت فيما تابع الوحش طريقه..



لكن العربة انقلبت
وسقطت في الماء..



ثم انحنى فوق
الجسم الثالث..



ثم التقى الماردان فوق
الأشجار العالية..



وحين وصلت الى بيتي
كنت منهكا تماما..



توغلت في غابة صنوبر



بعد فترة شاهدت جنديًا يقرب...

ما بك ..
ماذا جرى؟

آه .. آه ..



أين باقي الجنود؟ لقد أبادونا!
أبادونا!



حين تعثر حصاتي ورماني أرضًا..



أنا سائق مدفع ..
كنا نقرب من الحفرة ..



وهنا أطلق
المريخيون
شعاعهم فانفجر
المدفع وقضى
على كل رفاقي ..



حين استعدت رشدي هربت إلى هنا



يا آلهي ..
كأنها نهاية العالم !



حين نظرونا من النافذة رأينا ثلاثة عمالقة معدنيين بين الأطلال.



قررنا مغادرة المنزل .. ملأنا جيوبنا بالطعام وانطلقنا



أريد الالتحاق
بقطيعي مجدداً .. وأنا يجب أن أعثر
على زوجتي وأضعها
في مأمن ..

حين اجتزنا الغاية وجدنا
ضابطاً على حصانه ..

المريخيون سيطروا
على الطريق
يا سيدي ..

ما هو
شكلهم؟

عمالقة معدنيون
يا سيدي !

هذا هراء ..

لكنه
حقيقة ..

كان الجنود يحاولون
إخلاء المدنيين ..

لا يمكنك أخذها
معك !

لكنها
أزهار
ثمينة !

أيها الأحمق ..
أنت تعرف من
يطاردنا ؟

هده ؟

الموت !

عند طرف الحقول رأينا ستة مدافع عملاقة مع طواقمها..

فليحاولوا
مهاجمتنا
الآن..

انت لا تعرف كم
هم أقوياء..

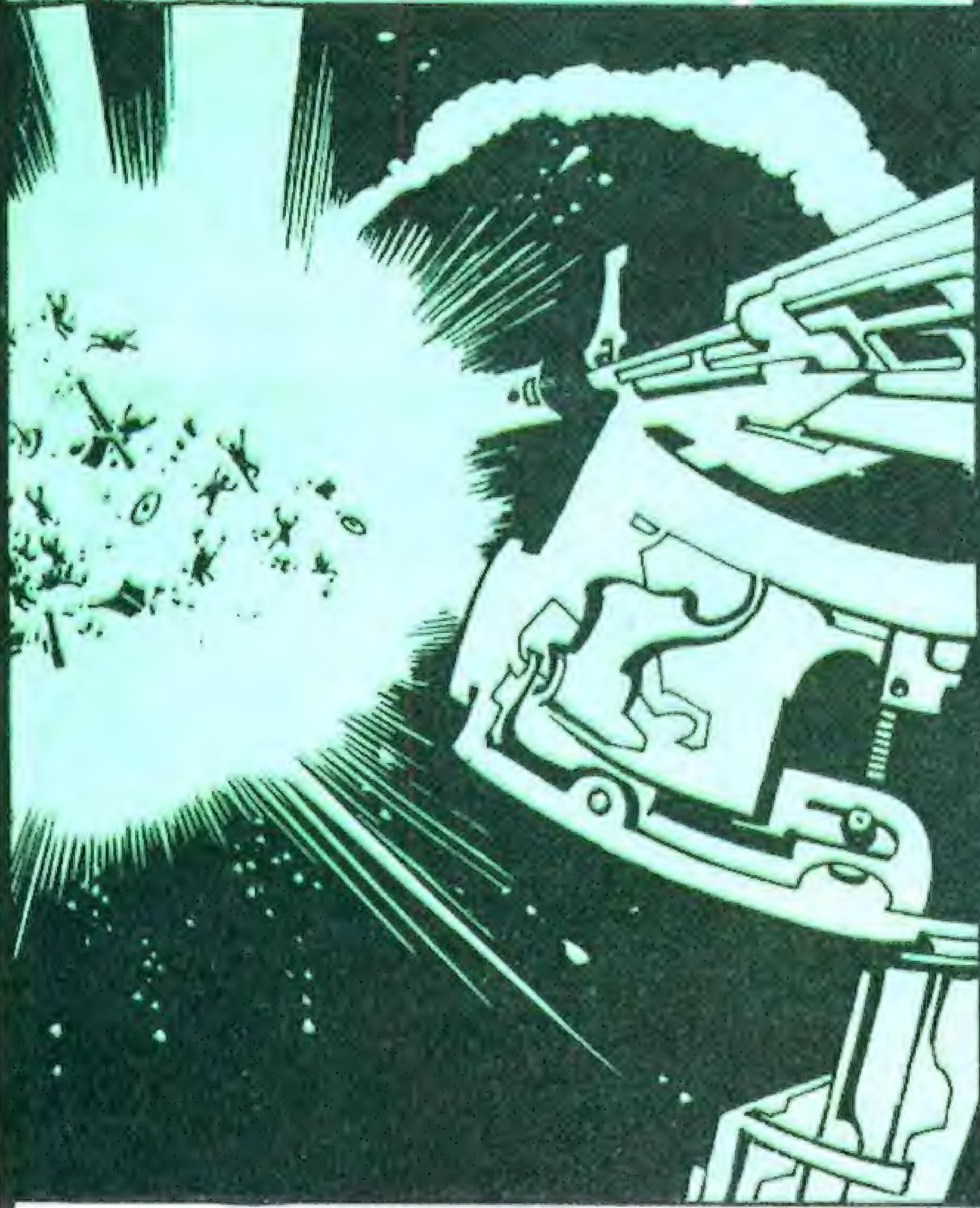
وصل المريخيون واختبأنا..

لن يتمكنوا من
اجتياز خطوطنا..

أطلق
الجنود المدافع
فأصيب
أحد الحائقة



فقام رفيقه بإطلاق أشعته
الحارقة على ذخيرة الجنود..



وأصلح الساق المعدنية
فانتصب المارد من جديد..



وسقط أرضاً..



في هذا الوقت خرج
المريخي من العملاق الساقط..



حين استيقظت وجدت رجلاً بجانبى..

هرب الناس في
كل الاتجاهات..
أما أنا فاختبأت
تحت بعض
الشجيرات..

لا..

هل معك
ماء..



لا بد أنها النهاية..
نهاية البشرية..

أرأيت.. هذا
الدمار مرعب..



كان الرجل يبدو
مجنوناً من الفزع..

مكن المريخين
استعملوا
أسلحة
أفزع بعد
ذلك إذ نشروا
دخانًا أسود
راح يقتل
كل من يتنشق..



في لندن راحت الأخبار تنتشر بسرعة..



خطر..

الدخان الأسود!

المخيفون يبيدون جنودنا بدخان
أسود سام.. أمر بالراجع وإخلاء
المدينة..

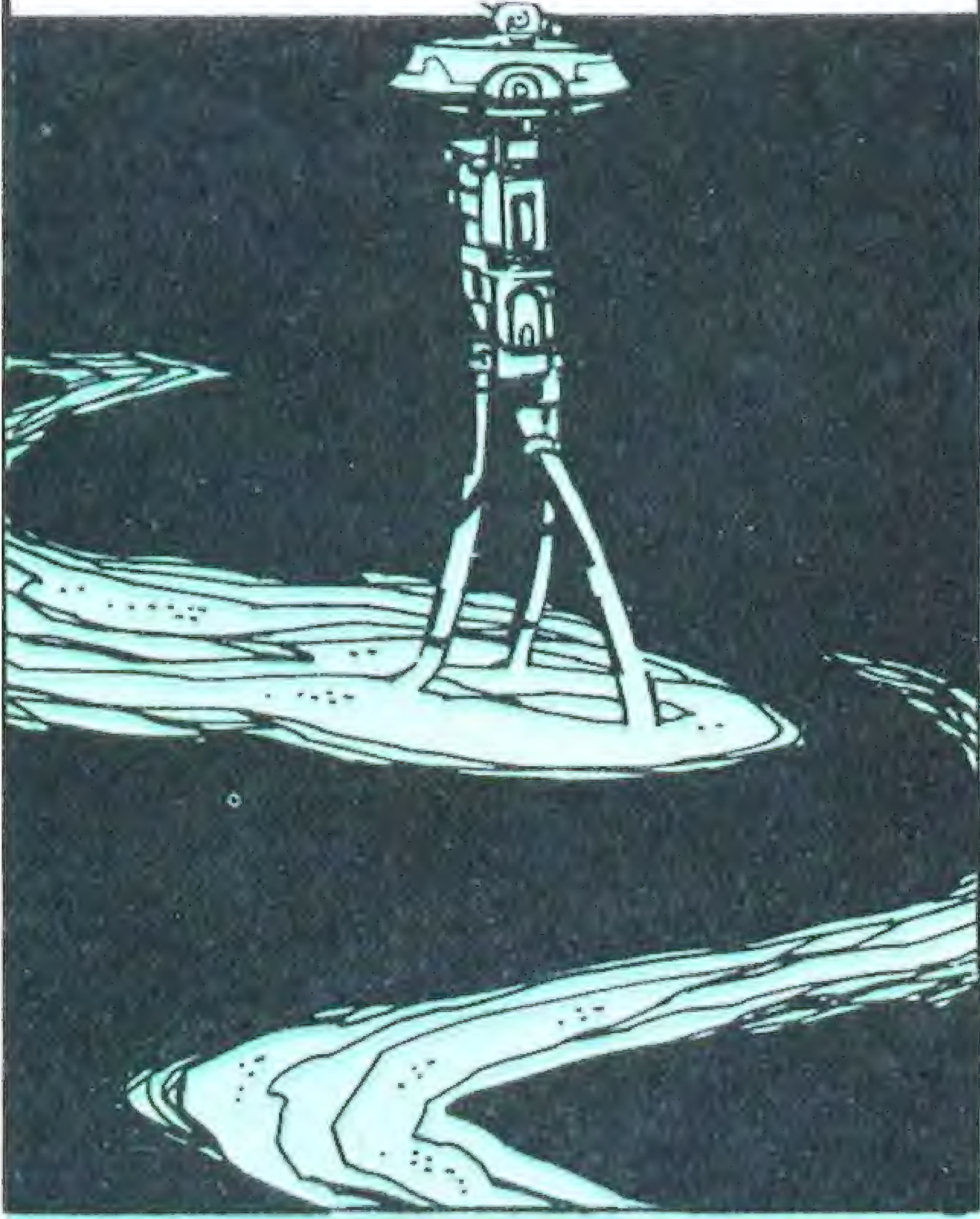
سنة ملايين إنسان أخلوا لندن هاربين من الموت الأسود-



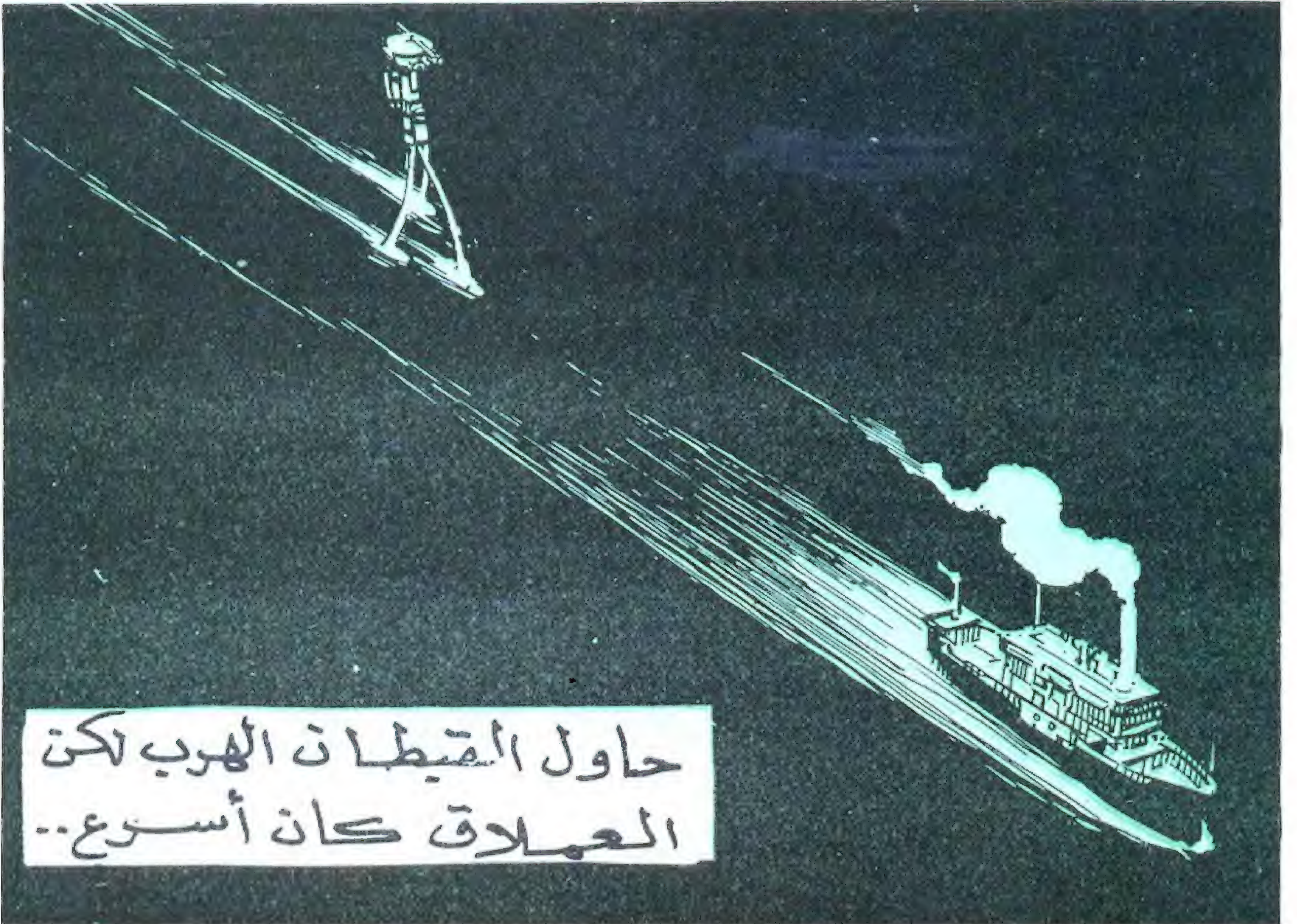
هرب أخي الذي
كان في لندن
ووجد سفينة
عند الشاطئ..



كان سريعاً حتى في الماء
فاقترب منهم.. أكثر وأكثر..



لكن ما كانت السفينة
تغادر الميناء حتى لحق
بها أحد العمالق..



حاول القبطان الهرب لكن
العملاق كان أسرع..

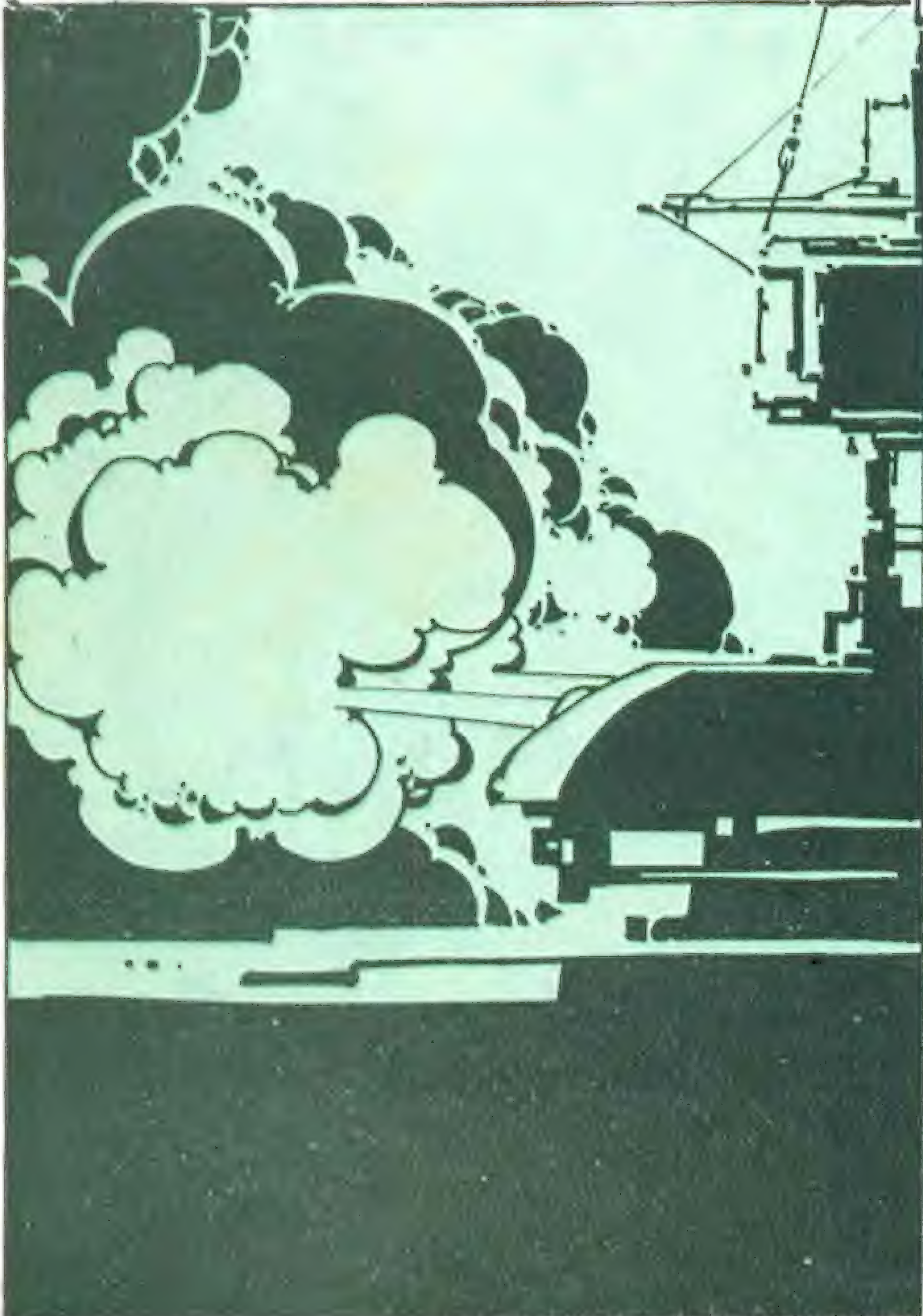
فجأة اهتزت السفينة
وسقط أخي منها..



ثم ظهرت بارجة حربية في الأفق..



وأطلقت النار..



سددت مدافعها على المربيخي..



تكن الحلاق رد بأشعته الخضراء قدم البارجة ومن فيها.



وارتفعت سحب من
الدخان الأسود خجبت
سفينة الركاب عن
مطارديها..



تكن في المساء..

كانت مركبة رابعة تهبط



شم-

لقد تبدد
الدخان الأسود
بإمكاننا الخروج
لا... لا أريد
الخروج!



فجأة رأينا أحدهم..



في هذا الوقت كنا مختبئين
في منزل مهجور..



خرجت..

لا تدعني
لوحدي..

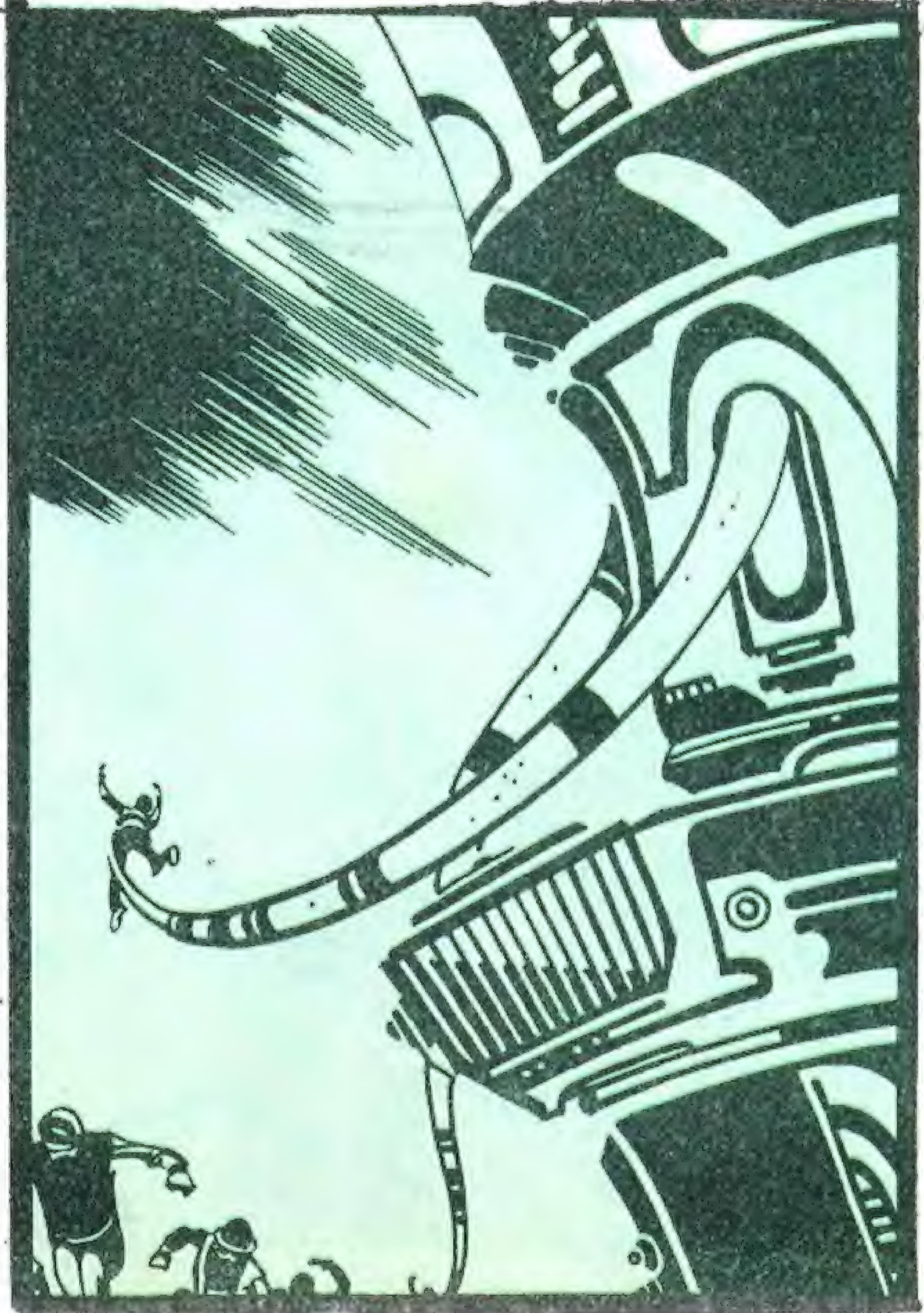
يجب أن
أجد زوجتي



كان يطارد بعض الهاربين..



كانت ذراعه الطويلة تمسك بهم وترميهم في قفص معدني..



ومع هبوط الليل..



دخلنا منزلاً مهجوراً
كان يحوي طعاماً..



هو بنا واختبأنا في خندق



تأبينا طريقنا عبر الحقول



فجأة
ملأ
المسكنات
انفجار
رهيب..



مع الصباح رأينا مريخيا
يقف أمام آلتة..



و حين استعدنا وعينا..



لا تتحرك..

من خلال فتحة في الجدار
رأينا المريخين يقومون بصنع
الآلات وهيبة ..



الجسم الخامس
هبط على المنزل
ودفنا تحته ..

يا
للسماء!



في اليوم
التاسع
استيقظت
لأرى جثة
زميلي تحت
ذراع أحد
المريخين ..

وانسحبت..



لشم التقططت
قطعة فحم..



اقتربت
الذراع هني..



حين نظرت كان المكان فارغا..



بعد يوم عطشت وقورت
البحث عن الماء..



هل غادروا
المكان؟

وفجأة سمعت..

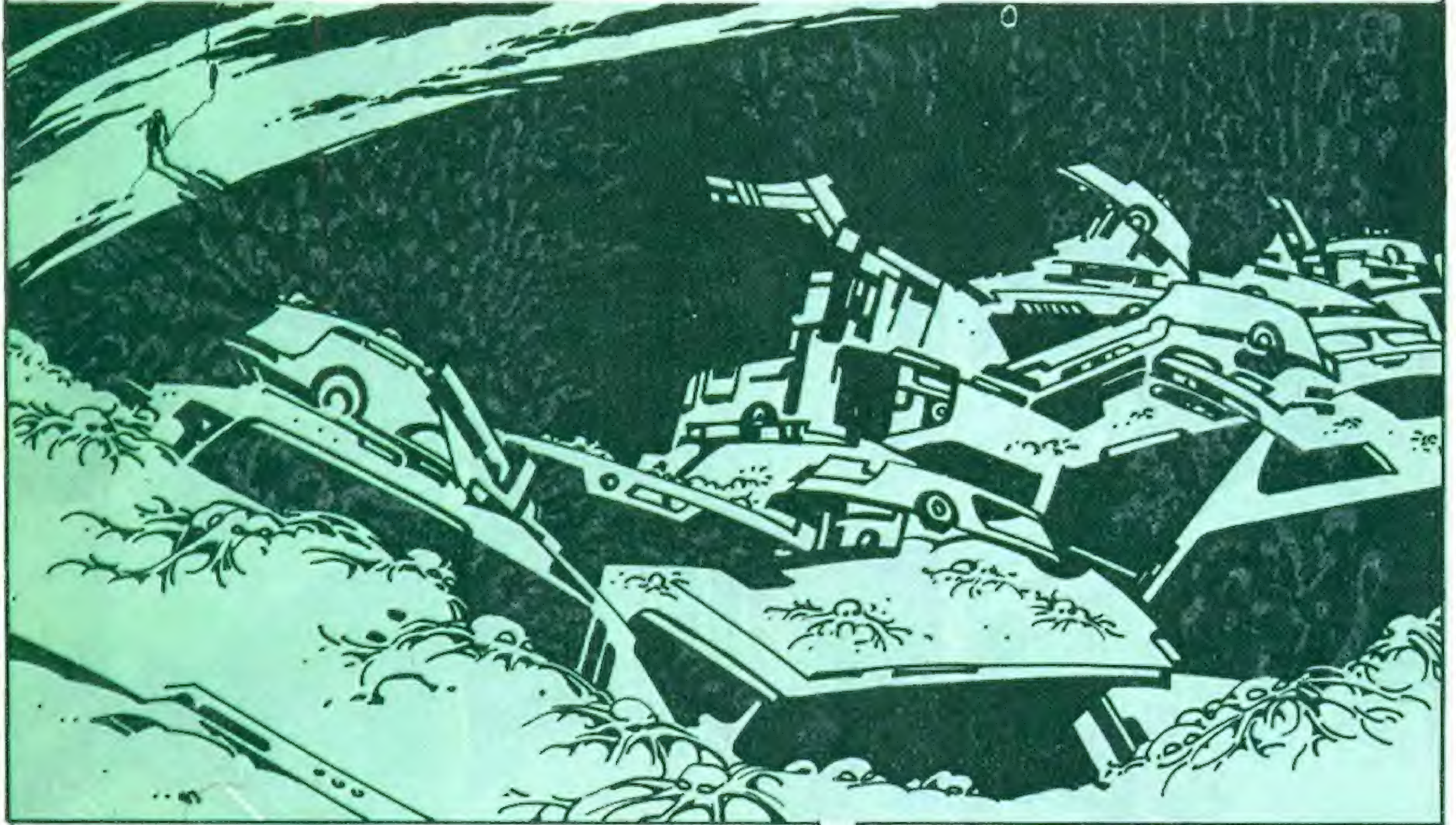
أوه..
غنا.. غنا..

فجأة
سقط
العملاق
أرضاً
وساد
الصمت..

وحين ارتفعت قلة قريه ونظرت..

ركضت نحو العملاق.. كان
الصمت سائداً داخله..

وجدت جميع المريخيين موتى.. خمسون واحداً منهم
تقريباً كانوا يرقدون دون حراك..



الجراثيم.. الإنسان يملك
مناعة ضد معظم أنواعها..



أما المريخيون فعلى ما يبدو
أنهم من حوكب لا جراثيم فيه لذا
لم تكن لديهم أية مناعة..

قتلهم كائن أرضي لم
يكن بالحسيان..



كان كل شيء لا يزال
في مكانه ..



دخلته يبط ..



عدت الى
منزلي ..



فجأة سمعت أصواتاً ..



يبدو أنني
أتخيل ..

كنت حزيناً .. كنت أشعر
أني لن أرى زوجتي مطلقاً ..



زوجتي... وأقرباءها!



نظرت إلى الخلف.. كنت لا
أجرو أن أتأمل خيرا..



كان عناقًا طويلا وحارا..



عرفت
أنك
ستكون
هنا!

كان كل منا قد ظن أن الآخر مات ..

أحياناً تخطر لي
أفكار غريبة ..
بما أن المريخيين
تمكنوا من السفر
عبر الكواكب، لا شيء
نظرياً يمنعنا إذن
من أن نفعل الشيء
نفسه .. يوماً ما
سيغزو الإنسان النجوم
لكني أرجو أن يكون
غزوه غزواً مسالماً
لا حربياً كحرب العوالم
التي شهدناها نحن ..



النهاية

الكتاب
القديم

تحفة

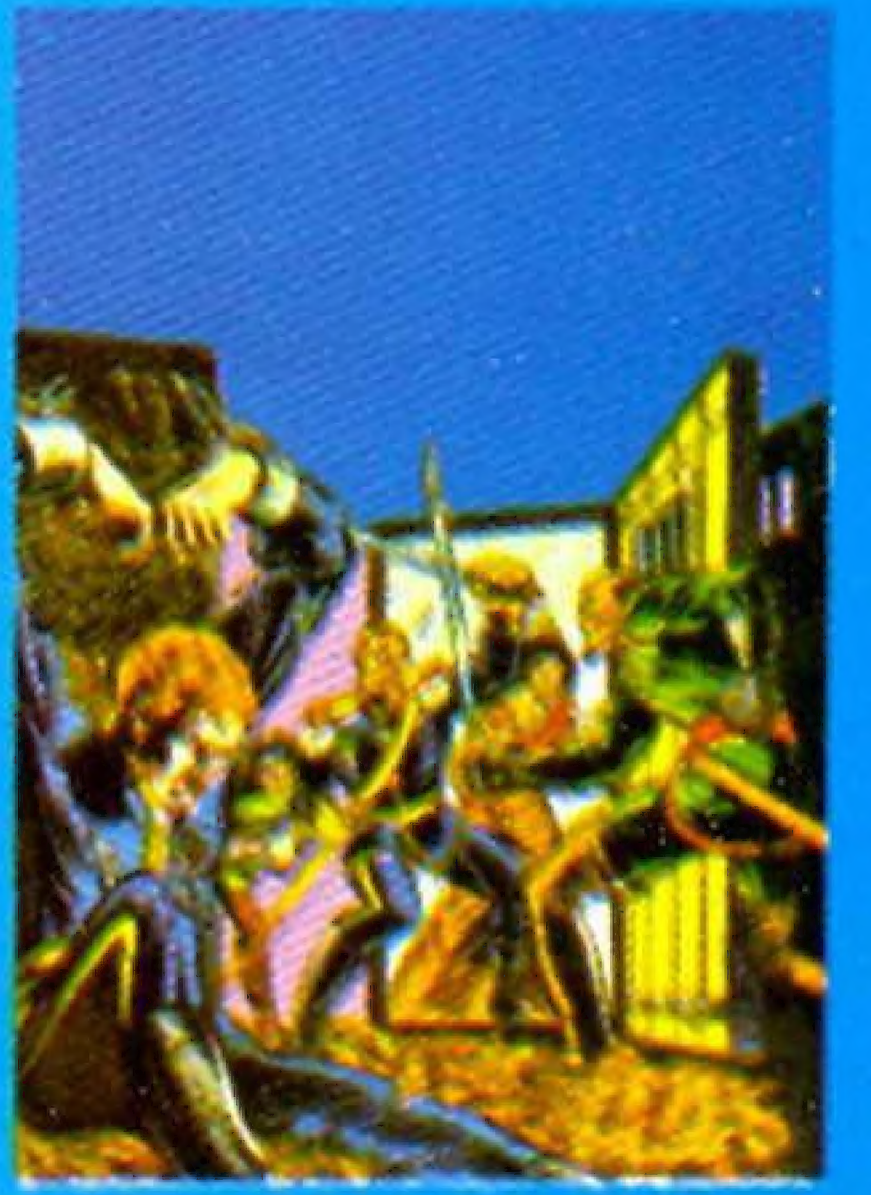
إدوارد
بولوهر-ليتون

الحالة

آخرايام پوپيبي

أعظم المدن الرومانية تنتهي بين بركان مدمر وجشع لا ينتهي..





فِي الْأَسْوَاقِ مَجْلَدَاتُ

